

## إدارة الخدمات الطبية بأبي قير

Awareness 10

إرشادات طبية 10

### Hepatitis ( C )

### الإلتهابات الفيروسية (سى)

#### الالتهاب الكبدي الوبائي (سى)

وهو يوصف غالبا بالوباء "الصامت" ، حيث أن الإلتهاب الكبدي الوبائي (سى) يبقى مجهول بشكل نسبي وعادة يتم تشخيصه في مراحله المزمنة عندما يتسبب بمرض كبدي شديد.

ينتقل بشكل أساسي من خلال الدم أو منتجات الدم المصابة بالفيروس. فهو واحد من عائلة من ستة فيروسات (A, B, C, E, D, G)

بعد الإصابة بالفيروس يستغرق تطور مرض الكبد الحقيقي حوالي 15 سنة، وربما تمر 30 سنة قبل أن يضعف الكبد بالكامل .

الالتهاب الكبدي الوبائي (سى) ، لا يعطي إشارات سهلة التمييز أو أعراض. المرضى يمكن أن يشعروا ويظهروا بشكل صحي تام، لكنهم مصابون ويصربون الآخرون وطبقا لمنظمة الصحة العالمية فإن 80% من المرضى المصابين يتطورون إلى التهاب الكبد المزمن. ومنهم حوالي 20 % يصابون بتليف كبدي .

## كيفية انتقال العدوى بالفيروس سى؟؟

يتم انتقال العدوى بهذا الفيروس بالطرق التالية :

- نقل الدم - منتجات الدم - الحقن - المواد المخثرة للدم - إدمان المخدرات عن طريق الحقن .
  - زراعة الأعضاء (كلية، كبد، قلب) من متبرع مصاب .
  - مرضى الفشل الكلوي الذين يقومون بعملية الغسيل الكلوي معرضين لخطر العدوى بفيروس التهاب الكبدى سى .
  - استخدام إبر أو أدوات جراحية ملوثة أثناء العمليات الجراحية أو العناية بالأسنان الإصابة بالإبر الملوثة عن طريق الخطأ .
  - المشاركة في استعمال الأدوات الحادة مثل أمواس الحلاقة أو أدوات الوشم .
  - العلاقات الجنسية المتعددة الشركاء. الفيروس لا ينتقل بسهولة بين المتزوجين أو من الأم إلى الطفل ولا ينصح باستخدام الواقي أو العازل الطبي للمتزوجين، ولكن ينصح باستخدامه لذوي العلاقات الجنسية المتعددة .
  - أهم طريقتين لانتقال العدوى هما إدمان المخدرات عن طريق الحقن بسبب استعمال الإبر وتداولها بين المدمنين لحقن المخدرات، ونقل الدم ومنتجاته.
- فيروس التهاب الكبدى (سى) لا يتم نقله عن طريق الطعام أو الماء أو البراز ولذلك فهو غير معد بصورة كبيرة بين أفراد الأسرة.
- لا يمنع الحمل بالنسبة للنساء المصابات بفيروس التهاب الكبدى (سى). ولا يوصى بإجراء فحص لفيروس التهاب الكبدى (سى) للنساء الحوامل . فنسبة الانتقال العمودي (من الأم إلى الطفل) أقل من ستة بالمائة

لسوء الحظ لا يوجد حتى الآن تطعيم أو علاج وقائي ضد الالتهاب الكبدي (سى) ولئن توجد بعض الإرشادات التي يمكن اتباعها للحد من الإصابة به مثل :

- ❖ استعمال الأدوات والآلات الطبية ذات الاستعمال الواحد لمرة واحدة فقط مثل الإبر
- ❖ تعقيم الآلات الطبية بالحرارة أو توكلاف - الحرارة الجافة .
- ❖ التعامل مع الأجهزة والنفايات الطبية بحرص .
- ❖ تجنب الاستعمال المشترك للأدوات الحادة مثل - أمواس الحلاقة والإبر وفرش الأسنان ومقصات الأظافر .
- ❖ تجنب المخدرات .
- ❖ المرضى المصابون بالالتهاب الكبدي (سى) يجب أن لا يتبرعوا بالدم لأن الالتهاب الكبدي (سى) ينتقل عن طريق الدم ومنتجاته .

(( هناك شبه إجماع في الوقت الحالي على أن الأشخاص المصابين بالفيروس (سى) يجب ألا يقلقوا من انتقال العدوى إلى ذويهم في البيت ، أو إلى الذين يعملون أو يتعاملون معهم إذا اتبعوا التعليمات السابقة. لأن الفيروس (سى) لا ينتقل عن طريق الأكل والشرب ، لذا فإن الأشخاص المصابين بالفيروس (سى) يمكن أن يشاركوا في إعداد الطعام للآخرين )) .

### هل يوجد علاج للالتهاب الكبدي (سى)؟؟

إلى أواخر التسعينيات تم استخدام دواء إنترفيرون ألفا (Alfa Interferon) ، عن طريق الحقن 3 مرات أسبوعياً مع دواء ريبافيرين ( ribavirin ) عن طريق الفم لعلاج الالتهاب الكبدي المزمن (سى) لمدة 6 أو 12 شهراً وكانت نتائجه غير مشجعة وبالذات في العالم العربي .

ولكن الآن وبعد أن تم تطوير دواء الإنترفيرون بشكل مختلف أدى إلى زيادة فاعليته بشكل كبير فإن الأطباء ينصحون باستخدام الإنترفيون المطور والمسمى بيج-إنترفيرون peginterferon alfa ويعطى مرة واحدة إسبوعياً بدلاً من 3 مرات . والنتائج تعتبر فعلاً مشجعة جداً إذ أصبح بإمكان الأطباء الآن القول بأنه يتوفر علاج للالتهاب الكبدي الوبائي سى.